أحداث الساعة .. أحداث الساعة .. أحداث الساعة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الفائزون الثمانية بجائزة الملك فيصل

سمو ولي العهد وسمو الامير عبدالله الفيصل وسمو الامير سلطان .. وسمو الامير خالد الفيصل

الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرعى حفل جائزة الملك فيصل العالمية

د . يوسف : الجائزة عربية اسلامية تجاوزت حدود الجنس واللغة الى العالمية
د . جيفري : بذرة المعرفة تحتاج الى رعاية مستمرة ودؤوبة ..
د . ماستريوني : الجائزة اعتراف وتقدير لساهمات زملائي في هذا الحقل
د . تيودور هينش : شرف عظيم وفضل كبير انعم بهما لفوزي بالجائزة

واس « الرياض » :

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بمركز الخزامى الحفل السنوي الحادي عشر لتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الإسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي، والطب والعلوم .

وقد وصل سمو ولي العهد الى مقر الحفل الساعة الثامنة والربع من مساء امس حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

وبعد ذلك تشرف الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية بالسلام على سموه وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم .

كلمة الامير خالد الفيصل :

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل المدير عام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية كلمة فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

اصحاب السمو

اصحاب الفضيلة،

حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية ،

اخواني الحضور ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

سيدي صاحب السمو :

ان رعايتك هذا الحفل المبارك ـ نائبا عن اخيك خادم الحرمين الشريفين ـ تعبير صادق عما تتصف به قيادة هذه البلاد الرشيدة من حب للخير وتشجيع للمخلصين . وهي مثل رائع لما توليه هذه القيادة من تقدير وتكريم لمن نذروا انفسهم لخدمة الاسلام والمسلمين فكرا وعملا وواصلوا جهودهم لخدمة لغة القرآن الكريم دراسة وبحثا وسخروا امكاناتهم العلمية لتقدم الانسانية تنظيرا وتطبيقا فشكرا لك على هذه الرعاية وجزى الله قيادة هذه البلاد على ما تقوم به من دعم لوجوه الخير افضل الجزاء .

سيدي صاحب السمو

ايها الحفل الكريم

ها نحن نبتهج بالاحتفال الحادي عشر من احتفالات منح جائزة الملك فيصل العالمية .. وكل عام يمر على هذه الجائزة يزيدها رسوخا وانتشارا .. ولعل اهم اسباب ذلك تمسكها بأهداف نبيلة واضحة واتباعها لاجراءات سليمة راشدة .. فهي لا تفرق بين لون من البشر ولون آخر ولا تميز بين جنس وجنس . بل تنهج العدل الى حكمها وتنظر الى جودة العمل وخيرة في قرارها . وان المتتبع لمسيرة من فازوا بها يجد انهم كانوا سباقين الى العمل المثمر ، روادا في ميادين البحث والابتكار .. وان استمرارهم في عطائهم الخير وانتاجهم الاصيل ورسوخ مكانتهم الاجتماعية والعلمية لدليل واضح على توفيق القائمين على شئون الجائزة الى حسن اختيار الفائزين بها . وان حصول بعض اولئك الفائزين بها على جوائز عالمية او وطنية كبيرة ـ بعد نيلهم اياها ـ لدليل آخر على ريادتها في معرفة النوابغ من العلماء والباحثين وتقديرهم .

سيدي صاحب السمو .

اسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة الطيبة لاكرر شكري الجزيل لسموكم الكريم على رعايتكم الحفل .. واسمحوا لي ان ازف التهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الاجلاء الذين اهلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم الاصلية للحصول على الجائزة هذا العام متمنين لهم المزيد من التوفيق والنجاح .

واسمحوا لي ان اتقدم بالامتنان الوافر لكل من لبى الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل العلمي البهيج

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الدكتور العثيمين :

وبعد ذلك قدم الامين العام للجائزة الدكتور عبدالله الصالح العثيمين العلماء الفائزين بجائزة الملك فيصل هذا العام .. وجهودهم العلمية بالكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

اصحاب السمو ،

اصحاب الفضيلة والمعالي رواد العلم وعشاقه .

يسرني ان اقدم اليكم العلماء الاجلاء الذين فازوا بجائزة الملك فيصل العالمية هذا العام .

خدمة الاسلام

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام فضيلة الشيخ محمد الغزالي السقاء المصري الجنسية .. الداعية المشهور والمستشار العلمي لجامعة الامير عبدالقادر الاسلامية بقسنطينة وذلك لما قام به من خدمات جليلة في مجال الدعوة الاسلامية .

فقد برزت اعمال الغزالي الجليلة في عدة امور في مقدمتها ..

١ ـ جهوده في حقل الدعوة الاسلامية علميا وعمليا مما نتج عنه تكون مدرسة مميزة من الدعاة والعاملين .

٢ ـ غزارة انتاجه العلمي في خدمة الاسلام والمسلمين عديدة وشريعة حيث نشر له اكثر من اربعين كتابا منها كتاب العقيدة وكتاب كيف نفهم الاسلام وكتاب فقه السيرة .

٣ ـ عنايته بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم .

٤ ـ دعوته الى الاعتدال بين المغالين في الدين والمفرطين فيه

٥ ـ جهاده الطويل في مقاومة الاتجاه العلماني والمادي .

٦ ـ وقوفه ضد الزحف التنصيري .

وقد كان في كل هذه المجالات مناصرا للحق ملتزما به لا تأخذه في الله لومة لائم .

الدراسات الاسلامية

اما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية وموضوعها « الدراسات التي تناولت الحضارة المدينة الاسلامية » فقد فاز بها الاستاذ الدكتور صالح احمد العلي العراقي الجنسية رئيس المجمع العلمي العراقي على كتابيه .

١ ـ التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري .

٢ ـ خطط البصرة ومنطقتها .

والكتابان متكاملان يؤلفان وحدة واحدة تبرز نموذج « المدينة الاسلامية » في عصرها المبكر وهو القرن الاول للهجرة .

وقد اختار المؤلف مدينة البصرة لانها احد مراكز الاستقرار الاولى خارج الجزيرة العربية وبين ما احاط بتكوينها من ظروف طبيعية واقتصادية رافقها منشؤها المسلمون مع تحقيق مقاصد الاسلام العمرانية . وهذا ما مكنها من الاستمرار واستيعاب قيم المدنية الاسلامية ومقوماتها . وكان لهذه المدينة في تاريخنا الحضاري والعلمي اثر بارز لاتزال تذكره بالاكبار بل ننتفع به حتى يومنا هذا .

ولقد اتبع المؤلف منهجا علميا دقيقا ظهر في وفرة المصادر ودقة الاحالة والتعليل والتحليل مع الانتهاء الى صورة ترتيبية جامعة . وذلك كله مما جعل بحثه رائدا في هذا المجال .

سمو ولي العهد يسلم جائزة العلوم

الادب العربي

واما جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي وموضوعها « الدراسات التي تناولت الشخصيات الادبية ـ في الشعر والنثر ـ حتى نهاية القرن الثالث الهجري » فقد فاز بها مناصفة كل من الاستاذ الدكتور شاكر الفحام السوري الجنسية نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق والاستاذ الدكتور يوسف خليف المصري الجنسية الاستاذ المتفرغ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة وذلك للاسباب الآتية :

عني الدكتور شاكر الفحام بدراسة التراث في نصوصه وقضاياه واعلامه ونشر كثيرا من البحوث في مجالات علمية معروفة . ويعد كتابه عن الفرزدق من خير كتب التراجم الادبية اذ جمع فيه بين المنهج التاريخي المستقصي لبيئة الشاعر وحياته وتوثيق شعره توثيقا علميا موفقا وبين الدراسة الفنية القائمة على التذوق الدقيق والبصر بمواطن التميز عند هذا الشاعر الكبير . والكاتب باحاطته ومنهجه العلمي واسلوبه الرصين شاهد على مستوى مؤلفه العلمي الرفيع القائم على المعرفة الوثيقة بتراث الشعر العربي وعلى الخبرة بأساليب التوثيق والنقد الادبي الحديث .

اما الاستاذ الدكتور يوسف خليف فذو صلة وثيقة بالتراث العربي منذ الف كتابه عن الشعراء الصعاليك في الجاهلية .. ويعد كتابه عن ذي الرمة دراسة على مستوى مرموق من العمق والاحاطة لشاعر كبير انفرد بين شعراء عصره باتجاه متميز في تجاربه الشعرية وفي اسلوبه وصوره .. ذلك انه بين الجوانب النفسية والمظاهر الفنية والجمالية في شعره من خلال عرضه لطبيعة الصحراء كما كان يراها ويحس بها ذلك الشاعر . وحديثه عن الجانب العاطفي في حياته .

وقد وفق في اختيار نماذج من شعره تعد مفاتيح للدراسة النفسية والفنية واجاد في تحليلها وبيان ما تنطوي عليه من دلالات في طبيعة التجربة وفي صورتها الشعرية . وقد تميز الكتاب باسلوب شائق ولمسات شعرية جميلة في التعبير لم تبعد به عما ينبغي ان يتحقق في اسلوب البحث العلمي من اتزان وموضوعية .

الطب

ولقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها « العقم » مناصفة كل من الاستاذ الدكتور روبرت جيفري ادواردز البريطاني الجنسية استاذ وظائف الاعضاء بجامعة كيمبردج بانجلترا والاستاذ الدكتور ليوجي ماستريوني الامريكي الجنسية العامل في مستشفى جامعة بن سلفانيا بالولايات المتحدة وذلك لبحوثها الاصيلة المتزامنة في مجال العقم والتي ادت الى استحداث طريقة التخصيب للبويضة البشرية خارج الجسم (في الانبوب الزجاجي) .

لقد أثبت الدكتور ادواردز من خلال بحوثه طيلة ثلاثين عاما ان حقن الهرمونات التناسلية يؤدي الى تفريخ اكثر من بويضة في نفس الدورة الشهرية وتمكن بذلك من الحصول على بويضات وتخصيبها خارج جسم الحيوان ثم طبق هذا على الانسان .

وقد توجت مساعيه بولادة اول طفل خصب في الانبوب الزجاجي عام ١٩٧٨ م وذلك بالتعاون مع الاستاذ الدكتور باتريك استبتو الذي مات قبل سنوات .

ونتيجة لنشر تفاصيل الطريقة التي استخدمها الدكتور ادواردز والنتائج التي حصل عليها في تخصيب البويضة لجسم في عام ١٩٨٠ م تمكن مئات العلماء في مراكز العقم في شتى انحاء العالم من اتباع نفس الطريقة والاستفادة منها في علاج العقم مما ادى الى ولادة آلاف الاطفال بهذه الطريقة .

د . ماستريوني

اما الدكتور ماستريوني فقد ادت بحوثه طيلة ثلاثين عاما لمعرفة آثار الهرمونات التناسلية على عملية الاباضة الى اكتشافه ان عقار الكلوميفين ينشط عملية الاباضة في الفرود وانه يمكن تطبيق ذلك على الانسان . ونتج عن استخدام هذا العقار بصورة واسعة في جميع انحاء العالم بزيادة الاخصاب في النساء .

وقد قام الدكتور ماستريوني بدراسات رائدة لمعرفة وظائف قناة فالوب وتعرف على ماهية السوائل التي تفرزها وهي السوائل الضرورية لنجاح عملية الاخصاب الطبيعية عند التحام البويضة والحيوان المنوي . ومكنت نتائج دراساته الكثير من العلماء ومنهم الدكتور ادواردز من تخصيب البويضات خارج الجسم في محيط مشابه لما تفرزه قنوات فالوب .

ومن منجزات الدكتور ماستريوني انشاء اكبر مركز في الولايات المتحدة لتخصيب البويضات خارج الجسم وقيامه بتدريب اخصائيين في معالجة العقم من جميع انحاء العالم .

العلوم

ولقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها « الفيزياء » مناصفة عالمان بارزان هما الاستاذ الدكتور ثيودور هينش الالماني الجنسية الاستاذ في جامعة ميونيخ والاستاذ الدكتور احمد حسن زويل المصري الاصل الامريكي الجنسية الاستاذ في معهد كاليفورنيا التقني بسادينا .

اما الدكتور هينش فانه اختصاصي مرموق في استخدام الليزر لزيادة الدقة في قياس الاطياف الضوئية . وقد ازاح بحوثه في هذا المجال حجابا كان يخفي بعض ما في بنى الذرات والجزيئات من تفصيل ففتح بذلك الباب لاستخدامها استخداما افضل لخير الانسان .

واما الدكتور زويل فانه اختصاصي رائد في استخدام واشعة الليزر للتحكم في التفاعلات الكيميائية باعطاء الذرات الطاقة اللازمة لها في الموضع المناسب حتى تنتج التفاعلات المطلوبة فقط ويمتنع ما سواها .

والامانة العامة للجائزة اذ تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي ولي العهد على رعايته لهذا الاحتفال وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة اليه تزف خالص التهنئة للفائزين بالجائزة وترجو للجميع التوفيق والسداد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الغزالي

وبعد ذلك سلم سمو ولي العهد جائزة خدمة الاسلام لفضيلة الشيخ محمد الغزالي ثم القى فضيلته الكلمة التالية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

حمدت الله حمدا طيبا كثيرا عندما نلت جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الاسلام شعرت بأن في هذه المنحة امارة على الرضوان الاعلى وتذكرت ما رواه مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال .. تلك عاجل بشرى المؤمن .. فان تكن الجائزة التي من الله بها بشرى معجلة ففي الفؤاد شوق الى البشرى المؤجلة المخبوءة في طيات الغيب والتي نرتقب من المنان تبارك اسماؤه ان يتطول بها على عبد يمرح في ستره ويتطلع الى عفوه « يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم » .

قال بعض الناس .. اكانت هذه الجائزة كطوق النجاة يدرك الغريق بعد ان ان يصل الى الشاطىء قلت كلا والله لقد جاءت وانا اضرب الامواج بعنف اضرب لججا تكاد تغمرني .. مشكلتي اني احارب العلمانية والشيوعية والصليبية والصهيونية وبدعا ردينة في الداخل وغارات ماكرة في الخارج واني اشتبك مع اعداء الاسلام في جبهات شتى يكاد الكلام يغلبني وانا اوزع قواي هنا وهناك في مقاومتها ..

ان الجائزة الكريمة جاءت في اباتها فكانت خيرا مضاعفا وكانت مددا مسعفا يعين على الثبات في خدمة الاسلام ونصرة الحق لقد قلت سأرى اعداء الاسلام مزيدا من القوة وتلوت في ضراعة دعوة موسى عليه السلام « رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين » .

على أن هناك حقيقة ثقافية وسياسية أرى ضرورة شرحها .. أن علم المملكة العربية السعودية تميز على اعلام مائة وستين دولة بشعار فذ هو كلمة التوحيد لقد خلا من الرسوم والاصباغ وبرزت على رقعته الصافية الكلمة التي تمثل رسالة الوجود « لا اله الا الله محمد رسول الله » .. عشرات الدول رأت أن ترسم على راياتها شعارات أخرى أما السعودية فقد رفضت المواربة والمداهنة ودفعتها عزة الحق وكبرياؤه الى كتابة اشرف عنوان في الارض والسماء فاذا هاجت الفتن وأبت الا غمط الحقيقة ورأت الا تكون كلمة الله هي العليا احتكمنا الى القوة التي تحمي الحق وتدفع الباطل .. احتكمنا الى السيف . ان هذا عصر القوميات التي تتعصب للأعراق والاوطان وتؤخر أو تضعف علاقة بالاله الاحد ومن المحزن ان تهون اخوة العقيدة على حساب انتماءات ترابية ، ليس لها عند الله وزن .. انني مع جمهرة الشعب هنا ومع جماهير المؤمنين في العالم الاسلامي الرحب نحيي هذا العلم المزدان بكلمة التوحيد ونقاوم تحته صفوف الالحاد وضروب الاشراك .. ومنذ اومضت اشراقة الاسلام في هذه الجزيرة والدعوة والدولة كيان واحد كأنهما الروح والجسد أو آلاله الدواره والطاقة التي تحركها .. ولم يخرج التاريخ عن سننه المرسومة في القديم والحديث ولم تتوحد الجزيرة العربية الا بنداء للدول يعرفون هذه الحقيقة وقد اعتمد عليها الملك عبدالعزيز آل سعود عندما وجد العرب أهواء متباعدة وشيعا متنافرة فاستطاع بالعقيدة أن يلم الشتات ويحيي الموات ويقيم باسم الاسلام وللاسلام هذه الدولة العزيزة الجانب الرفيعة العماد وأنعالم اليوم يموج بفتن ودعوات أو بأفكار وشبهات لا آخر لها ومع البعد عن وحي الله لن يستقر وضع أو يستبين رشد فلنشدد قبضتنا على مواريثنا الغالية ولندقق نظرتنا الى مايبدو هنا وهناك فليس السراب كالعباب ، والأمر كما صرح القرآن الكريم « فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال » فلنعرف نفاسة ما شرفنا الله به ولنأخذ ما أوتينا بقوة حتى نقود العالم أجمع الى سبل السلام تحت راية التوحيد .

لقد اثرت في خدمة الاسلام اسلوبا اعتقد انه اجدى من غيره وأعود بالخير على أمتنا ولعله ثمرة دراسات تاريخية وتجارب شخصية كثيرة .. انني اتشبث بالأصول ثم اطوع الفروع لخدمتها .. أي أنني أعرض الاركان التي لامكان للخلاف فيها واتخير من الفروع الفقهية مايساعد على قبول الاركان وتعجبني الكلمة المأثورة « نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه » .

وأيا ماكان الامر فسأبقى طالب علم اتردد على موائده التي مدها أئمة الهدى من السلف الصالح والخلف التابع باحسان . وسابقى طالب حق لذاته العظمى في حجة تتبختر اتضاحا ونبهة تتضاءل افتضاحا .. وسأبقى « مترفا بالجميل لمن طوقوا بالجميل عنقي واعزوا الاسلام حين كرموا واحدا من خدم الاسلام » العلي

وبعد ذلك سلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية للاستاذ الدكتور صالح أحمد العلي الذي القى الكلمة التالية ..

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، اصحاب السمو الامراء اصحاب الفضيلة والمعالي ، أيها الحفل الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اعتز بالشرف العظيم الذي أسفاه على الفوز بجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الاسلامية التي كرست لها حياتي وفاء لبعض ماندين به للاسلام الذي لم العرب بعد شتات وجمعهم بعد تفرق وهداهم بعد ضلالة ووسع آفاق نظراتهم وأصل فيهم التفكير السليم العميق المحصن بالمثل الاخلاقية الحميدة القائمة على الصدق والامانة والساعية الى انماء الفرد وتوطيد مجتمع يزينه التوادد والتعاون والاخاء .

ان للقائمين بتنظيم الجائزة الفضل الكبير الجدير بالثناء في عملهم على تحقيق هذه المثل السامية ، غير ان الفضل الاكبر لرعاية قادة هذه البلاد وحرصهم على توجيهها في المسار الصحيح وهذا بعض ماهو معروف عنكم من تقدير للعلم والعاملين في انمائه ورعايته فلكم جميعا الثناء المعطر بالتبجيل والدعاء لما فيه سعادة الامة وتقدم الفكر وخير الانسانية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفحام

ثم سلم سمو ولي العهد جائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي للاستاذ الدكتور شاكر محمد الفحام وبعد ذلك القى الفحام الكلمة التالية ..

اني اشعر بسعادة غامرة وأنا اقوم مقامي في هذا المجلس العالي الكريم تملؤني التجلة والاكبار والاحترام وتزخر في الصدر معان تطغى بوجوهها تمليها المناسبة العظيمة .. اتوقف عند أربعة منها ..

واولها .. هذه المكانة السامية التي يحتلها العلم وأهله في المملكة العربية السعودية حرسها الله يوليه المسؤولون في أرفع المستويات وعلى رأسهم مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله كل عناية ورعاية .

وان المرء ليحس الرضى والغبطة وهو يشهد هذه النهضة العلمية والادبية تنفح طيوبها في ارجاء المملكة مبشرة بغد واعد يفيض خيرا وعطاء .

والمعنى الثاني يتبدى في هذا البناء الحضاري الشامخ الذي ارست دعائمه ورفعت مناراته جائزة الملك فيصل العالمية ففتحت صفحة مشرقة في سجل مسيرتنا العلمية والثقافية .

لقد كرمت العلم والفكر ابلغ تكريم ورفعت من شأنها ادراكا لدورهما الكبير في تطور الامم وتقدمها وازدهارها .

وبارت بذلك أرقى الأمم التي تفتن وتتنافس في تقدير المبدعين وتشجيع العلماء .

وأحيت سنة قد استنتها الحضارة العربية الاسلامية في عصورها الزاهرة تقديرا للعلم ورجاله يضفيه عليهم الخلفاء والأمراء والولاة حفزا لهمم واذكاء للحماسة واعترافا بالفضل واشادة بالموهبة والجهد .

المركز الدولي للصيانة والنظافة
• تنظيف موكيت الشقة كاملة بـ ٢٧٥ ريال مع مكافحة الحشرات بها مجاناً
• تنظيف وتعقيم الخزانات
• مكافحة النمل الأبيض (الصحة) الأرضة بضمان ١٠ سنوات
للاستفسار : هلال ٢٤ ساعة / جدة : ت ٦٦٥٢٤٥٧ مكة : ت ٥٣٦٩٧٦٦

جديد السعودية : رحلتان أسبوعيًا إلى
لارنكا
تضيف السعودية محطة لارنكا في قبرص إلى شبكتها العالميّة كوجهة جديدة .
بإمكانكم السفر إلى لارنكا مرّتين أسبوعيًا على متن طائراتنا المريحة حيث تلقون الضيافة العربية الأصيلة والخدمة الرفيعة .
وبهذه المناسبة تقدم السعودية على هذه الرحلات أسعارًا مخفّضة للعائلات .
للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بأقرب وكيل سفر معتمد أو بمكاتب حجز السعودية :
الرياض ٤٧٧٢٢٢٢
جدة ٦٣٢٣٣٣٣
الظهران ٨٩٤٣٣٣٣

الوجهة	اليوم	الإقلاع	الهبوط	رقم الرحلة
الرياض - لارنكا	الثلاثاء	١٠,١٠	١٢,٥٠	٠٩٧
لارنكا - الرياض	الثلاثاء	١٩,٢٠	٢٣,٠٠	٠٩٦
جدة - لارنكا	الخميس	١٠,١٥	١٢,٥٠	٠٩٣*
لارنكا - جدة	الجمعة	١٩,٢٠	٢٣,١٥	٠٩٢**

* تبدأ الرحلة من الرياض ** تنتهي الرحلة في الرياض
إبتداءً من ٢٨ مارس ١٩٨٩م

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
أهلاً وسهلاً

الأمير خالد الفيصل

سمو ولي العهد بين سمو الامير عبدالله الفيصل وسمو الامير سلطان

سمو ولي العهد يسلم الجائزة للشيخ محمد الغزالي

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله يسلم الفائزين جوائزهم

تشريف الأمير عبدالله للحفل تعبير صادق عن حب قيادتنا للخير وتشجيعها للمخلصين

● كل عام يمر على هذه الجائزة يزيدها رسوخا وانتشارا
● الجائزة لا تفرق بين جنس وجنس .. وتنهج العدل في حكمها

د . العثيمين : يعلن أسماء الفائزين .. ويتحدث عن مآثرهم ..
الغزالي : حمدت الله كثيرا عندما نلت جائزة الملك فيصل العالمية
د . الفعلي : اعتز بالشرف العظيم الذي أضفاه علي الفوز بالجائزة
د . الفحام : اطيب الشكر واجزله لمؤسسة الملك فيصل والقائمين عليها
د . رويل : شرف عظيم ان اكون اول عربي مسلم ينال هذه الجائزة العالمية العظيمة

تغطية
سامي المهنا
محمد الخضري
واس
الرياض .
تصوير
محمود مرا

ثم أن جائزة الملك فيصل وهي الجائزة العالمية قد ضربت مثلا طيبا بمرتسماتها الحضارية الانسانية فهي تتجه الى كل العلماء والمفكرين والادباء في العالم على اختلاف اجناسهم واصقاعهم نهيب بهم أن يشاركوا في صنع التقدم لتعم حضارة الغد بخيراتها جميع الشعوب .

ويدعوني الواجب أن اقف هنيهة لاستمطر الرحمة على الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز الذي وقف حياته لخدمة العروبة والاسلام فتوجت الجائزة باسمه مكرمة من مكرماته الباقيات .

والمعنى الثالث ماتصفت به الجائزة من شمول فهي لم يقف تشجيعها وتكريمها على جانب واحد من جوانب المعرفة بل مدت آفاقها لتستوعب الوان النشاط العلمي والثقافي فالعلوم البحتة والتطبيقية مكانتها وللعلوم الانسانية مكانتها .

وهذه النظرة المتوازنة الرحبة الافاق تنبثق من رؤية صادقة لوحدة التراث الانساني وتكامله وأن للازدهار الفكري والثقافي والادبي من الاثر في نهضة الامة وتكاملها مايعدل نهضة العلوم والتقانة (التكنولوجيا) انهما جناحا التقدم والتطور ولا ارتقاء الا بوجودهما معا .

أما المعنى الرابع فهو النزاهة التي تحلت بها أحكام الجائزة فقد دأبت هيئة المحكمين على تحري الدقة وتبين وجه الحق والزمت نفسها بضوابط في عملها واجتهدت ما وسعها الاجتهاد سالكة السبيل القاصد لبلوغ غايتها رائدها ترسيخ قواعد الموضوعية في احكامها وتوخي العدل والنصفة وكان لها هذا الرصيد من السمعة الطيبة مما اعلى شأن الجائزة وزاد قيمتها ، ووسع دائرة المتطلعين اليها من كبار رجال الفكر والعلم شعورا منهم بمكانتها السامية وقيمتها الرفيعة .

لعل خير ماالختم به كلمتي تقديم الشكر اطيبه واجزله لمؤسسة الملك فيصل بجميع رجالها والقائمين عليها الذين انشأوا الجائزة رعاية لحق العلم والفكر ثم نسموا الى مأثرتهم العظيمة مشروعات جديدة رديفة ينهضون بها نرجو أن تؤتي اكلها اضعافا ، فجزاهم الله الجزاء الاوفى على ماقدموا وبذلوا ومايقدمون ويبذلون من خير .

الادب العربي

بعد ذلك سلم ولي العهد الجائزة للاستاذ الدكتور يوسف عبدالقادر خليف الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي الذي القى الكلمة التالية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

يكلف الادب نفسه شططا لو ادعى القدرة على تصوير المشاعر الانسانية كما تجيش بها نفس صاحبها .. لان من هذه المشاعر ما يبدو في تدافعه وتزاحمه وانطلاقه اقوى ان تسيطر عليه اللغة بنظامها الدقيق . واسرع من أن تلاحقه حركتها المحسوبة المجدودة . فاللغة نظام وقانون . ونجوى النفس عالم لا تحده حدود .. ولا تقيده قيود . والنفس كالروح من امر ربي . ولم يبعد الفرنسيون عن الحقيقة حين قالوا ان المشاعر الكبيرة دائما صامتة ..

مشاعر شتى تتزاحم في صدري . وتتراءى امامها الكلمات التي احتفظت بها اللغة رصيدا ثريا لمن يريد ان ينفق منها غير كافية للتعبير عنها . لم تقدم لي الا صورة مما في نفسي . وظلت عاجزة عن ان تقدم صورة لما في نفسي .

هذه الجائزة الكريمة تحمل اكثر من معنى يبعث على الاعتزاز بها .. هي جائزة عربية اسلامية ارتفعت ـ بتجاوزها حدود الجنس واللغة الى المستوى العالمي الذي يجعلها خبرا تتناقله وكالات الانباء العالمية .. فتصغى اليه اسماع الدنيا كلها .

وهي ـ بارتفاعها الى المستوى العالمي ـ تعد تأكيدا لعالمية الاسلام . ورصيدا جديدا تضيفه حضارتنا العربية الى الحضارة الانسانية . وتعبيرا عما بلغته المملكة العربية السعودية في نهضتها الحديثة . وما حققته وتحققه للاسلام والعروبة . وصدق الله تعالى القائل في كتابه الكريم « كنتم خير امة اخرجت للناس » .

فالحمد لله على نعمته التي انعم علي بها . بل على نعمه التي لا تحصى . حمدا أسأله سبحانه ان يتقبله مني خالصا لوجهه الكريم .

والشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي تعتز به العروبة . وهي ترقبه يعيد مجدها وعزها وبيني حاضرها ومستقبلها ويجدد ماضيها الذي كان لها يوم أن كنا سادة العالم . وصناع حضارته . وحملة مشاعل النور في آفاق الارض .

والشكر لاصحاب السمو الامراء ابناء جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله ـ الذين خلدوا ذكراه بهذه المؤسسة الكريمة التي قامت على الخير والبر والتقوى . وجعلت رسالتها العمل الصادق للاسلام والعروبة . وبعث نهضة ثقافية وعلمية وادبية . وتحقيق الخير الخالص للانسان في كل مكان . والله يتقبل منهم عملهم الصالح . « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه » .

والشكر لاصحاب السمو الامراء ابناء الاسرة السعودية الكريمة التي حققت لهذه الجزيرة مكانها الجدير بها في موكب الشمس . واجرت في ارضها الطيبة انهارا دفاقة بالخير والرخاء واوقدت في جنباتها مصابيح الامل والرجاء .

والشكر للمسئولين عن الجائزة الموقرة التي حققت لها من الحيدة والنزاهة والموضوعية . والتجرد من الاهواء . ما ارتفع بها فوق الشبهات وجعل منها اكرم جائزة يشرف بها من يحصل عليها .

والشكر للاخوة الكرام الذين شرفوا هذا الحفل الكريم بحضورهم . مشاركة منهم في فرحتنا العربية الكبرى في وطن الامة العربية الاكبر

الطب

وبعد ذلك سلم سمو ولي العهد الجائزة للاستاذ الدكتور روبرت جيفري ادواردز الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب الذي القى الكلمة التالية :

انه لشرف عظيم وسرور بالغ ان انال جائزة الملك فيصل العالمية لطب منكم . انني متمرس في العلوم وان جائزتكم تقدير للاضافات العلمية المتزايدة من الافكار العلمية التي تستخدم في مجالي العناية السريرية والعلاج وهي اضافات احدثت ثورة في فروع كثيرة من الطب وتبشر باحداث كثير من التغيير في السنوات المقبلة .

يا صاحب السمو

لقد اخترتم العقم موضوعا لجائزة هذا العام وهو بلاء ينزل بنسبة كبيرة من الرجال والنساء على نحو استثنائي عندما يباشرون حياتهم الزوجية وقد اهمل هذا الموضوع زمنا طويلا حتى من قبل المختصين بالامراض النسائية رغم انه موضوع جدير بدراسة يبذل فيها بالغ الجهد بسبب طبيعته الشخصية الخطيرة وتأثيره المشؤوم على سعادة الازواج المحبين وحياتهم المستقبلية بالاضافة الى اهميته البالغة في تحديد حجم السكان في بلدان كثيرة . انه موضوع في مسيس الحاجة للبحث والافكار وربما على نحو ملت للنظر في هذه الايام حيث تم تحقيق الكثير من الانجازات في هذا المجال وانتعشت الامال كما لم يحدث من قبل لدى الكثير من الازواج المصابين بالعقم ويحتاج تأصيل ورعاية الابحاث العلمية والسريرية لتحقيق هذه الاهداف الى اشخاص مخلصين لا يعرفون التعب او الكل للقيام بها امثال الاستاذ لوجي ماستريوني الذي حظي بالتكريم معي في هذا اليوم وهو صديق وزميل لي منذ عهد بعيد عقد العزم على تطبيق نتائج ابحاثه اثناء مزاولته اعماله السريرية . كما ان هذه المهمة بحاجة الى اطباء سريريين امثال د . باتريك ستبتو زميلي في الطب وصديقي والذي بالتأكيد كان سيكون معي في هذا اليوم لولا وفاته التي اصابتني بالحزن في العام الماضي .

وحيث اننا نقوم بتطبيق التقنية فانه يتوجب علينا مزجها بمزيد من العناية الفائقة والحنان العميق من اجل المرضى ومن اجل المعايير الاجتماعية لان هذه العناية امر جوهري لتخصيب البويضات البشرية خارج الجسم (في الانبوب الزجاجي) حيث ان القضايا الاخلاقية المعقدة ذات الصلة بتكوين الحياة الانسانية يجب ان تعامل بمنتهى الدقة والكياسة . ان التحديات التي تواجهنا هائلة وتتمثل في تحسين مستوى العلاج وتعزيز فرص النجاح وفهم نقاط الضعف في علاجنا الراهن وتفادي ولادة اطفال يعانون من اعتلال وراثي لاننا لم نحقق في مساعينا في هذا المجال سوى نجاح بالغ التواضع حتى الآن . ان تقديركم اليوم يا صاحب السمو سوف يشجعنا للمحافظة على عملنا وتطويره ومساعدة الاعداد الهائلة من المرضى الذين مايزالون ينتظرون حمل وولادة طفل لهم .

ازدهار العلم والطب

واسمحوا لي ان احيي في حضور سموكم جميع اولئك الزملاء والاطباء والعلماء والتقنيين والطلاب والسكرتيريين الذين اسدوا لي العون بهمة لم تفتر على مدى سنين كثيرة لان الطب والعلوم لن تزدهر دون العمل بروح الفريق هذه كما انها لن تزدهر دون وجود معلمين مخلصين . وقد حالفني الحظ الى حد بعيد في ان يكون لي معلمون مخلصون منذ الايام الاولى لي سواء في المدرسة او الجامعة وقد جاء الآن دوري حيث كان مشجعا على نحو رائع ايضا في ان ارى كل هؤلاء الشباب رجالا ونساء يسيرون على خطانا مكرسين انفسهم للسعي نحو تحصيل المعرفة وتطبيقها

ان بذرة المعرفة تحتاج الى رعاية مستمرة ودؤوبة وانني لآمل مخلصا من ان البحث عن مهارات وتقنيات جديدة سوف يتيح لنا الفرص جميعا للعمل معا عربا واوروبيين وحشد مواردنا مع ابداء عظيم الاحترام والتقدير لثقافة كل طرف منا في سعينا المشترك نحو الالهام والخلق .

الطب

وبعد ذلك سلم ولي العهد جائزة الملك فيصل العالمية للطب للاستاذ الدكتور لوجي ماستريوني الذي القى الكلمة التالية ..

ايها الحفل الكريم ..

يشكل هذا الاحتفال الثامن بمنح جائزة الملك فيصل العالمية للطب . وقد تضمنت الموضوعات الطبية السابقة التي خصصت لها الجائزة امراضا مثل الملاريا وداء الاسهال والتهاب الكبد ومرض البول السكري والدمى وترتبط كلها في خصيصة مشتركة اي ان كل واحد منها يحدث تأثيرا ليس على الافراد الذين يصابون به فحسب بل على المجتمع ككل ايضا . وكذلك فان موضوع الجائزة لهذا العام وهو (العقم) ينطوي على مضاعفات اجتماعية بعيدة الاثر . ومن الواضح فان اي شيء يمكن ان يؤثر على امكانية التكاثر لدى الافراد ستترتب عليه آثار واسعة على الصعيد الاجتماعي . ومن المفارقات ان علم الاحياء التناسلي الذي يشكل الدعامة الاساسية للتطورات الجديدة في ميدان معالجة العقم يعالج القضايا الجوهرية لتنظيم الاسرة على حد سواء واذ توصلنا لفهم ماهية عملية التناسل وكيفية تفادي حدوثها اصبحنا في موقع افضل لمعرفة السيطرة عليها . وهناك الذين يمكن ان يتبنوا الراي القائل من ان المشكلة الرئيسية للعالم لا تكمن في العقم بل في زيادة الانجاب التي تتجلى في الزيادة المثيرة لسكان العالم مع ما يترتب عليها من آثار مهلكة لموارد العالم . ومن الواضح انه ليست في حوزتنا في هذه المرحلة وسائل لتنظيم تكون الاسرة مناسبة ومقبولة لدى كافة فئات المجتمع العالمي . ومن ناحية اخرى يقدر ان واحدا من كل عشرة ازواج يكون عقيما على نحو لا ارادة له فيه . وحتى في مناطق العالم التي تمتاز بالزيادة الهائلة في عدد سكانها فان العقم يكون من الامراض المستوطنة فيها ايضا . وان كان علينا ان نهيب بالافراد التفكير في الحد من حجم اسرهم فهلا يكون علينا ان نستخدم الموارد المساعدة اولئك الذين لم يتسن لهم حتى انجاب طفل واحد على الاقل . وبالنسبة لي بصفتي باحثا سريريا وتقع على كاهلي مسئولية الرعاية من الافراد فان اهمية العقم تنعكس بأجلى صورها ليس من الناحية الديمغرافية بل من حيث تأثيرها على حياة الافراد علينا الاخذ بعين الاعتبار خاصة الاثر المدمر لعدم الانجاب على النساء الذي يمكن ان يؤدي في بعض الحالات الى الانفصال وحتى الى الطلاق . ويرتبط العقم في اذهان كلا الجنسين من الرجال والنساء في ادنى صوره بمشاعر الاحباط وخيبة الامل وفقدان السعادة . ويوجد القليل من الانظمة المساعدة لمعالجة هذه القضايا .

التقدم في معالجة العقم

وقد شهد العقدان الاخيران تقدما مذهلا في مجال فهمنا لعملية التكاثر الانساني . مما ادى بدوره الى تحسين طرق معالجة العقم التي كانت مذهلة في بعض الاحيان وتوجد شرق افضل واكثر حداثة لمعالجة امراض قنوات الرحم وتقييم الاباضة وتنشيطها ومعالجة النقص في انتاج الحيوانات . وقد ادت هذه الطرق الى تحقيق علاج ناجح لحالات كانت تعتبر في الماضي حالات يائسة . وبالتأكيد فان اكثر امور التقدم تلك اثارة كانت عملية تخصيب البويضة البشرية خارج الجسم في الانبوب الزجاجي . وقد ادت هذه الطريقة التي اسرت خيال عامة البشر الى تحقيق الكثير نحو تركيز الانتباه على اهمية الابحاث الاساسية في مجال التكاثر البشري التي لم يحدثها اي تقدم علمي بارز آخر .

وقد تشرفت خاصة لاقتسامي هذه الجائزة مع الاستاذ ادواردز الذي قام بالاشتراك مع الزميل د . باتريك ستبتو بتحقيق اول عملية حمل ناجحة عن طريق تخصيب البويضة خارج الجسم في الانبوب الزجاجي . ويشهد عالميا على اهمية العلاقة البينية المشتركة بين خبير العلوم الاساسية والعالم السريري ومن خلال هذا التعاون تم انجاز التحول التقني بصورة نشطة وسريعة .

ولا يسعني الا ان انظر الى هذه الجائزة على انها اعتراف وتقدير للمساهمات التي قدمها زملائي الذين شاركتهم العمل على مدى اكثر من ثلاثة عقود من الزمن . وقد كنت محظوظا في انني عملت تحت توجيه بعض الرواد الاوائل الافذاذ كما كانت علاقتي حميمة طول تلك الفترة مع بعض الزملاء ممن هم اصغر سنا مني في قسم علم الاحياء التناسلي في جامعة بنسلفانيا الذين قدموا من مختلف بلدان العالم ولهم خلفيات دينية وثقافية متنوعة وقد تعلمت منهم اهمية الاحترام المتبادل وان القيم الانسانية الاساسية لا تختلف في الواقع بين بلد واخر . وحيث انه تم التوسع في استكشاف ميادين علم الاحياء التناسلي والتكاثر البشري فاننا نأمل ان يتم فهم وظيفة التناسل من كافة جوانبها على نحو يكون لكافة الاشخاص اختياراتهم السليمة واننا لننطلع بأمل الى اليوم الذي يحدث الحمل فيه دائما عندما تكون هناك رغبة فيه وعندما يولد اي طفل يكون هناك شوق لولادته .

العلوم

ثم سلم ولي العهد جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم للاستاذ الدكتور تيودور هينش الذي القى الكلمة التالية ..

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ..

اصحاب السمو الامراء

اصحاب الفضيلة والمعالي

ايها الحفل الكريم

ان لشرف عظيم وفضل كبير انعم بهما لفيزي بالاشتراك بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم لعام ١٩٨٩ م وقد شعرت في بادىء الامر بفرحة غامرة عندما علمت انني سأستلم هذه الجائزة من مؤسسة الملك فيصل الخيرية والتي اكبر اهدافها السامية والانسانية النافعة غير انني شعرت بعد ذلك بالتواضع عندما نظرت الى الانجازات العظيمة للفائزين السابقين بهذه الجائزة الرفيعة كما استقر في يقيني ايضا من انني مدين بالكثير من انجازاتي لمجرد الحظ . الحظ في انني عملت مع معلمين وزملاء متجانسين وملهمين وكذلك في انني كنت في المجال المناسب في الوقت المناسب .

انني لو انني استطيع الادعاء من ان هدفي كان دائما تقديم بعض الفوائد الملموسة للجنس البشري وعلى كل حال . فان حقيقة الامر ان وراء الكثير من الابحاث التي قمت بها مجرد فضول بسيط وانبهار بالتقنية الحديثة ومرة ثانية اقول انها مسألة الحظ الى حد كبير اذ اصبحت بعض طرق استخدام الليزر التي تمكنت من تطويرها ادوات مفيدة في مجالات الابحاث التطبيقية المختلفة .

ثورة في علم الطيف

ان الكثير مما نعرفه عن بنية المادة ثم بفضل علم الطيف اعني من خلال دراستنا لكيفية امتصاص المادة او اطلاقها لمختلف الاطوال الموجية او الوان الضوء وفي اول الامر تم اكتشاف الخطوط الطيفية الحادة منذ اكثر من قرن مضى وعندما اوجد العلماء مقاييس الطيف ذات القدرة العالية على التحليل لدراسة تفاصيل تلك الاطياف اعترضهم مباشرة تقييد صارم يتمثل في مفعول اتساع دوبلر / الطيفية في الغاز حيث تكون الجزئيات نسبيا وغير مضطربة فانها حتما تتحرك حيال بعضها عشوائيا وبسرعة حرارية كبيرة . ان الذرات التي تتحرك باتجاه الناظر اليها تبدو وكأنها تطلق او تمتص ضوءا ذا ذبذبات اعلى من تلك الذرات الساكنة فيما تبدو الذرات التي تبتعد انها تطلق ضوءا بذبذبات ادنى ونتيجة لذلك تبدو الخطوط الطيفية مكسورة بغشاوة وتكون التفصيلات المهمة مبهمة ومحجوبة عن ابصارنا .

وفي اواخر الستينات حدثت ثورة في علم الطيف البصري عند دخول الليزر وهو مصادر بالغة القوة للضوء المترابط الذي يمكن ان يكون احادي اللون الى ابعد حد .

وقد واتاني الحظ كثيرا في المشاركة بايجاد طرق متعددة تستغل الخصائص الفريدة لضوء الليزر لدحض نظرية دوبلر الخاصة بتوسعة الخطوط الطيفية . وفي واحدة من تلك الطرق وهي سلطيفية الاشباع يقوم الشعاع الاحادي اللون فقط بتحريض الذرات الموجودة في غاز ما والتي تكون ساكنة او التي تتحرك باتجاه الجوانب على الاغلب وفي خلال ثانية يمكن لشعاع السبر عن طريق الانتشار المعاكس ان يسجل طيف هذه الذرات المرقومة الخالية من فعل دوبلر المذكورة

وفي البدء تمكنا من اجراء المطيافية الخالية من مفعول دوبلر التي اشرنا اليها على بضعة اطوال موجية مختارة فقط مع غازات الليزر ولكننا في مطلع السبعينات اكتشفنا كيف نجعل على نطاق واسع اشعة الليزر ذات الصبغة المتناغمة احادية اللون تماما حيث يمكن تطبيق مطيافية الاشباع المتحررة من مفعول دوبلر والطرق الاخرى الحديثة لمطيافية الليزر على اي طول من الاطوال الموجية بدءا من مادون الاحمر وحتى ما فوق البنفسجي .

الهيدروجين والطيف

صحيح ان هذه الادوات الجديدة اظهرت تعقيدا محيرا في اطياف الجزئيات وعلى كل حال اصبحت وزملائي في العمل مفتونين اكثر بهدف مختلف ونطبق اكثر الادوات دقة التي يمكن لعلماء التحليل الطيفي اختراعها لدراسة طيف ادق ذرة من الذرات الساكنة اللا اشعاعية وهو الهيدروجين وفي الماضي لعب التحليل الطيفي للهيدروجين دورا حاسما في تطور الفيزياء الذرية وميكانيكا الكم . وكما كشف حجر رشيد عن اسرار الكتابة الهيروغليفية المصرية فان متسلسلة بالمر (الطيف المنظور للهيدروجين) كشفت القوانين التي تتحكم في الذرات واخيرا في الجزئيات والسوائل والاجسام الصلبة . وفي اكثر من مرة فان تناقضات طفيفة في ظاهرها بين التجربة والتطبيق ادت الى تقدم كبير في فهمنا الاساسي للعالم الميكروسكوبي .

ترجع الدراسات الاولى عن الهيدروجين الى عام ١٩٧١ م . عندما قمت مع طالب ذكي مصري المولد يدعى عيسى شاهين في جامعة ستانفورد بدراسة مطيافية الاشعاع لخط بالمر ـ ا الاحمر وقد فرحنا فرحا غامرا عندما توصلنا الى تقرير الجوهر والمعقد له وقد لاحظنا انتقال لامب الشهير مباشرة الى الطيف البصري وبعد ثلاث سنوات اكمل منير نايفة وهو طالب عربي آخر ونابغة اطروحة بحثه بقياس بالغ الدقة للطول الموجي لمتسلسلة بالمر ـ أ والتي تمخضت عن قيمة فيها تحسين اكبر لثابتة رايد برج .

ومنذ ذلك الحين احرزت مختبرات عديدة في انحاء مختلفة من العالم كثيرا من التقدم ومع ذلك ما تزال المطيافية العالية التحليل للهيدروجين بواسطة الليزر تثير تحديات . ان بع المخارج الرنينية بالغة الدقة تستحثنا لاكتشاف طرق جديدة وافضل من ايما وقت مضى لاشعة الليزر الموازنة ومعالجة الذرات وقياس الذبذبات البصرية واذا كانت النظرية صحيحة فان التجارب المستقبلية ستتمخض عن قيم فيها تحسين اكبر للثوابت كثابتة رايد برج وكتلة الالكترون وحجم البروتون وفي نفس الوقت يمكن لنا ان نأمل في اختبار القوانين الاساسية من خلال تفحصها على نحو لم يسبق الى مثله اذا كان في التاريخ الماضي اي مرشد على سبيل طريق الانتشار المعاكس ان يسجل طيف هذه الذرات المرقومة الخالية من فعل دوبلر المذكورة مفاجأة ستكون ربما اذا لم نجد اية مفاجأة .

ان تقديرنا اليوم من قبل مؤسسة الملك فيصل الخيرية الموقرة سيكون دافعا رائعا لي ولزملائي في العمل لمضاعفة جهودنا لتحقيق هذه الاهداف العلمية .

العلوم

وبعد ذلك سلم سمو ولي العهد جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم للاستاذ الدكتور احمد حسن زويل الذي القى الكلمة التالية :

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، اصحاب السمو الامراء ، أصحاب الفضيلة والمعالي .

أيها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

لقد عشت في الولايات المتحدة الامريكية حوالي عشرين عاما ولست ادعي انني اجيد الحديث باللغة العربية ولكن اسمحوا لي أن أوجه اليكم حديثي هذا من القلب وارجو التجاوز عما قد يحدث من اخطاء اثناء القائي لهذا الخطاب .

إنه لشرف عظيم أن أحظى بنيل واحدة من ارفع الجوائز العالمية في العلوم وهي « جائزة الملك فيصل العالمية » وإنها لسعادة غامرة لاتدانيها سعادة اخرى ان اشرف بهذا التكريم العلمي وبأن أكون أول عربي مسلم ينال هذه الجائزة العالمية العظيمة . لقد وفقني الله سبحانه وتعالى من قبل لنيل جوائز علمية رفيعة . إلا أن جائزة الملك فيصل طيب الله ثراه تتبوأ مركزا عاليا وتتبع من أصل عربي .

إن تخصيص المملكة العربية السعودية جائزة عالمية للانجازات العلمية التي تسهم بقدر وافر في خدمة البشرية لشيء يسجله التاريخ بأحرف من نور . فالامم تقاس دائما بحضارتها وبمكانة العلم فيها .

وقد عرفت هذه المنطقة مكانة العلم العالية وقدرت فضل العلم والعلماء . كما أن الامة العربية قدمت للعالم العديد من الانجازات العلمية واحتلت مركزا حضاريا مرموقا ففي الفلك والجغرافيا وفي الطب والرياضيات وفي الفيزياء والكيمياء كان هذا الجزء من العالم مركز الاشعاع الرئيسي لتلك العلوم منذ عهود مصر القديمة والسومريين والفينيقيين الى عهد الحضارة العربية الاسلامية التي سادت العالم قرونا عديدة .

ولكي يمكن الوقوف على الوقت الحقيقي لميلاد الجزيئات ورؤيتها تم استخدام اشعة الليزر بوسائل تكنولوجية متقدمة لرصد وتصوير حركة الجزيئات خلال واحد من مليون من البليون جزء من الثانية أو مايسمى « فمتوسكند » وهي أسرع كاميرا في العالم ولكي نتصور ذلك يمكن القول انه إذا كان الضوء يقطع المسافة بين الارض والقمر في ثانية واحدة فإنه في فمتوسكند « يقطع الضوء مسافة واحد على مائة من سنتيمتر الشعرة الانسانية .

وبعبارة اخرى فإننا إذا قارنا الى « فمتوسكند » بالثانية الواحدة فإن ذلك يوازي ماتمثله الثانية الواحدة بالنسبة الى ٣٢ مليون عام وهذا يعني اننا يمكن ان نصور فيلما سينمائيا ولاثنين مليون سنة ولكن ترى كل ما شهد يمثل ثانية واحدة من هذا الفيلم .

لقد مكن هذا العمل ولأول مرة في التاريخ من تسجيل لحظة ميلاد الجزيء وتمت مقارنة هذه النتائج بما توصل اليه الفلكيون وهم يرصدون الانفجار الكبير « بق بانق » أكون المصغر .

أيها الحفل الكريم .

لقد منحت هذه الجائزة القيمة لشخصي إلا أن هناك من اسهموا مساهمة كبرى في حياتي مما مكنني من بلوغ هذا الامر واخص بالذكر منهم .

أولا : والدي أولا وقبل كل شيء فحبهما لي وثقتهما بي منذ نعومة اظفاري كان له اكبر الاثر في وإني واتمنى أن يسعدا الليلة وهما بيننا دان ثمار حبهما لي وعملهما الشاق من جل اليهما والى ابنتي مها وامانى اهدي هذه الجائزة .

ثانيا : مصر التي انجبتني فانا مدين لها بما حققت وماسوف احقق .

ثالثا : جامعة « كالتك » فقد حالفني التوفيق في أن اكون في جامعة من الطراز الاول وقد وفقني الله بأن كنت في أكان المناسب وفي الوقت المناسب ومعي الفريق العلمي المناسب ليحقق الله على ايدينا هذا الانجاز . وقد كان لدي عبر السنين ٧٨ طالبا ومساعدا اسهموا في هذا البحث وانني مدين لكل طالبي وزملائي الذين ساعدوني على تحقيق هذا الانجاز .

وإذا كان الوقت لايتسع لذكر اسماء جميع الاشخاص الذين ساعدوني في حياتي فإني اود ان أؤكد لهم جميعا انهم في ذاكرتي دائما وملء قلبي وعقلي وانهم لهم دائما بالتوفيق . واود أن اخص بالشكر زميلي وصديقي الاستاذ ريتشارد بيرنستون وروردي مارتيس لتعاونهما معي عبر السنوات الماضية كما اقدم شكري لسكرتيرتي السيدة / كريستينا وود التي قدمت مساهمتها القيمة عند اعداد الابحاث لمدة تزيد عن عشر سنوات .

وختاما اتوجه بخالص الامتنان الى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والمسئولين عن مؤسسة الملك فيصل الخيرية واتمنى كل توفيق وازدهار للمملكة العربية السعودية والعالم العربي والاسلامي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ختام الحفل

وفي نهاية الحفل غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر الحفل مودعا بمثل ماستقبل به من حفاوة وتكريم .

وقد حضر الحفل صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين وجمع من المدعوين .

شراء سيارة فولفو ١٩٨٩ أسهل مما تتصور!
تقسيط ودفعة أولى مريحة

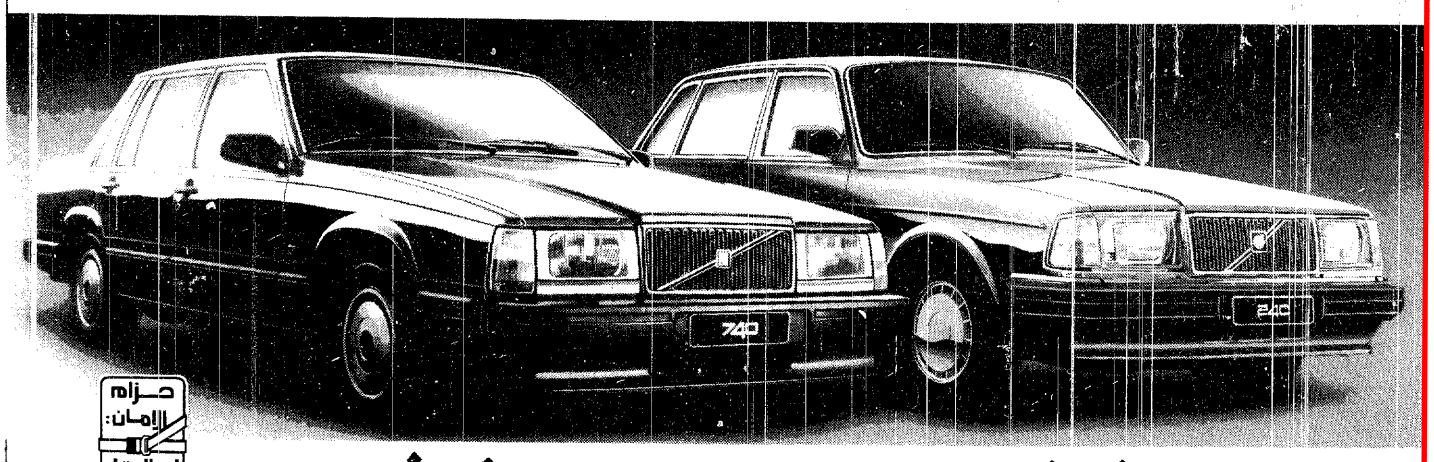

فولفو ٢٤٠
١٠٠,٠٠٠ ريال دفعة أولى

فولفو ٧٤٠
١٥٠,٠٠٠ ريال دفعة أولى

إن سيارة الفولفو التي طالما تمنيت إقتناءها ، أصبحت الآن بمتناول يديك وبالسعر الجديد الذي يناسب ميزانيتك وبعد الموافقة على بعض الشروط . إدفع ١٠,٠٠٠ ريال فقط كدفعة أولى من ثمن سيارة فولفو ٢٤٠ والباقي على أقساط لمدة ٣٠ شهرًا . إدفع ١٥,٠٠٠ ريال فقط كدفعة أولى من ثمن سيارة فولفو ٧٤٠ والباقي على أقساط لمدة ٣٠ شهرًا . تفضل بزيارة أقرب صالة عرض لسيارات فولفو . واشتر السيارة التي طالما تمنيت إقتناءها .
* اللوحة والاستمارة والإضافات على المشتري * القسط الشهري يجب أن يتناسب مع دخل المشتري .

شركة الزاهد للتراكتورات Zahid Tractor — فولفو VOLVO

جدة : كيلو ٥ ، طريق مكة ، ت : ٦٨٠٦٢٣٢/٦٨٠٥٩٨٠ ، تلكس : ZTRJ SJ ٨٠١٠٤٢ □ جدة : كيلو ١٤ ، طريق مكة ، ت : ٦٢٠٩١٧٣ □ جدة : معرض حي البوادي ، شارع الملك فهد ، شمال ميدان الملك ، ت : ٦٨٣٣٢١٦ □ الرياض : كيلو ١٧ ، شمال طريق خريص ، ت : ٢٣١٩٩٨٤ ، تلكس : ZATVOL SJ ٢٠٢١٥٨ □ الرياض : شارع الاربعين ، متفرع من شارع الضباب ، ت : ٤٦٣٣٨٩١ □ الرياض : طريق الخرج ، ت : ٤٤٨٩٧٦٣ □ الدمام : المنطقة الصناعية الاولى ، ت : ٨٥٧١٩٠٠ ، تلكس : ZATVOL SJ ٨٠٢٣٢٧ □ الخبر : طريق الدمام ـ الخبر السريع ت : ٨٥٧٥٣٤٩/٨٥٧٥٣٤٥ □ الجبيل : المنطقة الصناعية بين شارعي ١٣٠ ، ١٢٠ ، ت : ٣٤١٦٧٢٠ ، تلكس : ZATRAC SJ ٨٣٢٠٤٧ □ الهفوف : طريق الظهران ، ت : ٥٩٢٧٩٧٥ □ أبها : طريق أبها ـ خميس مشيط ، ت : ٢٢٣٥٥٦٦ □ ينبع : حديقة الصناعات الخفيفة ، منطقة ينبع الصناعية ، ت : ٣٩٦٠٨٦٢ ـ أيضاً متوفرة لدى : □ تبوك : مؤسسة المشري ، ت : ٤٢٢٨١٩٥ □ الرياض : معرض الغروب للسيارات ، ت : ٢٣١٣١١٥ □ الطائف : شركة عبد القادر سندي وأخيه ، القصيلة ، الخط الدائري ، ميدان الريان ، أمام ادارة التعليم ، ت : ٧٣٣٠٠٣٢